الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(العدد ٥٧٦)

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

رئيس التحرير
حمدي الحسيني

جميع المكاتبات التحريرية باسم رئيس التحرير

قروش
١٢٥
١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا ٢٨٥

يافا الخميس ٣٠ رجب سنة ١٣٥٠

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الا...

الموافق ١٠ كانون الاول ١٩٣١

سكوت المؤتمر الاسلامي

عن الاستعمار في الاقطار الاسلامية

يعد رضى بالاستعمار في هذه الاقطار

(يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون)

ارسلنا في العدد الماضي من هذه الجريدة كلمة وجهناها الى المؤتمر الاسلامي في القدس طلبنا فيها من المؤتمر ان يقرر استنكار الاستعمار الواقع على الاقطار الاسلامية على اختلاف انواعه ومقاومة هذا الاستعمار مقاومة مستمرة حتى يتحقق استقلال البلاد التي تتكون منها المجموعة الاسلامية فتبني من هذه الاقطار الاسلامية المستقلة وحدة اسلامية كبرى

ويهمنا ان نلفت المؤتمر الاسلامي الى ان سكوته عن الاستعمار وعدم استنكاره له يعد رضى به من قبل اكبر هيئة اسلامية تحمل شرف النيابة عن الاقطار الاسلامية المستعمر منها وغير المستعمر مما ينزه المؤتمر الخطير بقدسه وننزه اعضاءه الكرام عنه. وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين)

فلا يستطيع المؤتمرون هذا الامر الذي يجب عليهم معالجته قبل اي امر من امور هذا المؤتمر. وليعلم المؤتمر انه اذا مر بالاستعمار ساكتا ولم يستنكره على الاقل يكون قد فرط في حقوق البلاد الاسلامية كل التفريط. وعصا الله ورسوله في استنكار المنكر ولو بلسانه وهو اضعف الايمان. ومن الناحية الاخرى يكون قد فسح المجال للقول بان هذا المؤتمر استعماري قائما على بعض الاغراض الاستعمارية الانكليزية التي اوعز بها الانكليز الى بعض زعماء المؤتمر الذين يعملون للمصالح الاستعمارية في بلادهم وغير بلادهم

اننا نكتب هذا الى المؤتمر الاسلامي ونشهد العالم الاسلامي والتاريخ عليه. فاما ان يستنكر المؤتمر الاستعمار على اختلاف انواعه في البلاد الاسلامية فيقوم ببعض الواجب عليه او يسكت عنه فيسجل عليه العالم الاسلامي والتاريخ الذي لا يرحم هذا التفريط الذي لا يقبل بجانبه اى عذر. قال الله تعالى (كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون) صدق الله العظيم

حمدي الحسيني

معترك الاقلام

الاستقلال السياسي اولا

قرأت مقال الكاتب (باحث) في العدد ٥٧٢ من جريدة الصراط المستقيم الغراء والذي افتتحتم به «معترك الاقلام» ونظرا لاهمية الموضوع وخطورته في مثل هذه الظروف الخبيثة احببت الاشتراك فيه معلنا انني اؤيد حضرة الكاتب في رأيه فاقول

الامة العربية وحدة طبيعية تامة لها من آثارها العامة والخاصة ما لبقية الامم الموحدة ولذا فكل ما قام به هذا المستعمر من الاعمال لتقسيم البلاد العربية وتجزئتها الى دويلات وامارات وحكومات لهي تجربة فاشلة لان تجانس الجماعات العربية في مختلف الجهات والرابطة التي تربط افرادها قلوبهم بعضها ببعض والدافع النفسي نحو الاستقلال والاعتصام بالوحدة، كل هذا يحول دون اغراض هذا المستعمر الاثيم

وعليه فالبلاد العربية بحدودها الطبيعية من مراكش الى خليج فارس ومن جبال طوروس الى عدن هي بلاد خلقتها الطبيعة موحدة لا سبيل الى تجزئتها تجزئة صحيحة. وهذه الرابطة الصحيحة هي كل آمالنا وامانينا

...

رب قائل يقول: اذا كانت حالة البلاد العربية هي على ما ذكرت، فلماذا تعاني شقاء مرا وتسام الوان العذاب ومازال هذا المستعمر الكافر يفتك في ابناء العرب والعرب يناضلون هؤلاء ونضالهم لم يجن ثماره وقد يطول ويطول ولن تقطف ثماره!!

فاقول ان الشر كل الشر هو ان هذا المستعمر الغاشم يدافع عن باطله وطغيانه وسلاحه النار والحديد وهو لا يرحم ولا يدين برحمة ولا يعرف الشفقة وهو لا يهاب الا الحديد ولا تخضع الا للنار. اليوم لم تتوفر لديهم العدد لاستعمال النار والحديد في وجه هذا المغتصب الجبار حتى ينالوا حقوقهم كاملة بالقوة كما ينال المستعمر باطله بالقوة فما العمل اذاً:

الجواب: يجب ان نوحد النضال وننظم الصفوف التي تعمل لنشر المبادىء الاستقلالية النبيلة ونوجد تشكيلات استقلالية منظمة همها الوحيد بث الروح الاستقلالية بين ابناء هذه الامة العربية واحياء نفوسهم بشتى الوسائل حتى يكونوا على استعداد ليوم الخلاص وهذا لا يكلفنا شيئا كثيرا لاننا نريد ان نناضل من حقنا ونذود عنه بالاساليب السياسية التي ترتكز على حقنا الراهن

نريد ان نتحرر لنعيش في بلادنا بسلام

نريد حكومة عربية تعمل لصالح العرب ويكون قوادها عربا

نريد سيطرة عربية في بلادنا العربية

نريد ان نحيا حياة عربية صحيحة

والآن نعود للموضوع الاساسي وهو اى افضل للعرب ان يعملوا للاستقلال السياسي ام الاستقلال الاقتصادي وقد حدد الكاتب (باحث) في مقاله ما لكل منهما من معنى

فاقول ان بلادنا العربية لن تفلح في ايجاد مشاريع اقتصادية مفيدة طالما هذا المستعمر الذي يهيمن على مواردها وتدبير شؤونها واقفا بالمرصاد، لان هؤلاء المغتصبين لم يغتصبوا البلاد ولم يتحكوا بها الا من اجل الثراء وهم الآن بعد عشر سنوات من رسوخ اقدامهم يستثمرون موارد البلاد الطبيعية التي ترجع عليهم باوفر الارباح وهم من اولي خططهم ان يجعلوا السكان الوطنيين في حالة هزيلة تساعدهم على امتصاص الدماء بدون مقاومة كما هي الحالة اليوم

ولهذا فان يدعوا مجالا للاعمال الاقتصادية التي تعود على الاهلين بالثروة والمال الوفير

اذا، فكيف السبيل لهذا الاستقلال الاقتصادي؟ والاعمال الاقتصادية الكبيرة تتطلب استقلالا لا بد منه

مشاريع كبيرة قام بها العرب في ديارهم وكان حليفها الفشل فالانقراض. اذكر ان استاذ الكيمياء ذكر لنا مرة عند كلامه وبحثه عن صناعة الزجاج قال:

في سنة ١٩٢١ قام الوطنيون في الشام وانشئوا لهم مصنعا كبيراً للزجاج وقد اخرج هذا المصنع من المصانع المتقنة مافاقت افضل مصنوعات اوربا (وهو اوربي) ولكن الحكومة المستعمرة المغتصبة تمكنت من اماتته بزيادة الضرائب على منتوجاته فاصبحت اثمان مصنوعاته اغلى من اثمان ذات المصنوعات التي تأتي البلاد من اوربا وبهذا قد قضى عليه

وبعدها اشار اشارة خفية كانت اكبر رسالة قرأتها في الاستقلال واثمنها

وعليه فان فكرة النضال للاستقلال الاقتصادي هي فكرة مغلوطة من اصلها لان النضال الاقتصادي يجب ان تحميه القوة كما هو ظاهر، ولانه -اي النضال الاقتصادي- يعيش على اكتاف الاستقلال السياسي

لمتى نوفق باعمال اقتصادية عظيمة وهؤلاء المستعمرون واقفين بالمرصاد يتحكمون باموالنا وارواحنا!!

فليس علينا الآن نسلك طريق الحكمة ونأتي البيوت من ابوابها وان نسترشد في سيرنا بالحوادث ونسير على ضوء الواقع

(س)

اهمية حيفـــا

تعريب الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

(تاج المستعمر) مجلة شهرية ظهر العدد الاول منها في اول هذا الشهر (ديسمبر) وهي من المجلات الاستعمارية التي لوزارة المستعمرات البريطانية اثر في وجودها ويظهر ان لها من ثقاة البريطانيين في المستعمرات مراسلين يبعثون اليها بالتقارير شهريا وها انا اقدم الجزء الاول من تقرير مرسل لهذه المجلة من مراسلها في القدس. والجزء الثاني سينشر بعد هذا وموضوعه «مستقبل التجارة البريطانية» المترجم

حيفا ميناء من الطراز الاول سيبنى فيها قاعدة حربية عظمى، وسينتهي بها مصب انابيب بترول الموصل وخط حديد بغداد وسيجهز بمطار للطيارات المائية وستنافس هذه المدينة الفنيقية القديمة كما هو مأمول معظم الموانىء الواقعة على شاطىء البحر المتوسط في الاهمية البحرية

علامات التقدم السريع ظاهرة في بناء المرفأ التي سينفق عليه من مليون ونصف مليون جنيه الى مليونين من الجنيهات، بينما العمل في مدخطوط انابيب البترول وخط حديد بغداد الذي سينفق عليها عشرة ملايين جنيه تتقدم تقدما مطردا

من المشاريع الحديثة العهد في حيفا والتي تعد كصلة طبيعية في مواصلات البحر المتوسط فيما بين الشاطىء الافريقي والشرق الادنى، شروع انشاء مستودعات للبترول في اراض تقع على طريق الناصرة. واتفاق شركة شل الفلسطينية مع الشركة البريطانية الهولنديه المتحدة للزيوت وشركة مصالح البترول الاسيوية، وقد بنت هذه الشركات لها مستودعات الزيت على اراضي مساحتها ١٠٠،٠٠٠ متر مربع، وكان يشتغل بها يوميا ٥٠٠ عامل عربي ويهودي وقد فرغوا من العمل في شهر نوفمبر ١٩٣٠

ستصب الزيوت في هذه المستودعات من احواض البواخر البريطانيه الكبيرة (التي تقطع المحيطات) والتي ترسو في مواضع خاصة من خليج حيفا بواسطة انابيب غائصة في الماء طولها ٢٥٠٠ قدم من الشاطىء وهذه متصلة بانابيب يضغط بها الزيت بمضخات خاصة وطول هذه الانابيب ٣٥٠٠ قدما تقديراً متصلة باثنى عشر حوضا كبيرا اتسع ل ٦،٠٠٠،٠٠٠ غالون من الزيوت المختلفة

وهناك حوضان كبيران يتسعان ل ١،٢٠٠،٠٠٠ غالون من البنزين وقد سقفا بسقفين غير ثابتين وذلك لتقليل خطر الالتهاب

من اللذ ان نعلم التزايد العظيم المطرد في استنفاذ زيت البترول او البنزين منذ الاحتلال البريطاني حتى اليوم. ففي سنة ١٩٢٠ كان مقدار ما استهلك في فلسطين وشرق الاردن من البنزين فقط هو ٨٠،٠٠٠ غالون تقريبا وفي سنة ١٩٢٥ اصبح مليون و٣٧٠ الف غالون وفي سنة ١٩٢٩ وصل الى ثلاث ملايين و٥٠٠ الف غالون. اما مقدار ما استنفذ من البترول فهو في سنة ١٩٢٠ كان مليون و٤٥٠ الف غالون واصبح في سنة ١٩٢٩ ثمان ملايين و٩٥٠ غالون تقريبا

هناك بين حيفا وبغداد قطعة ارض اسمها (الممر البريطاني) مساحتها الوف الاميال وهي في صحراء قاحلة من اراضي العرب واقعة تحت الانتداب البريطاني ففي هذه الارض ستمر الطريق البرية الموصلة الى

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

حملة الفكرة الاستقلالية

يقترحون على المؤتمر الاسلامي

إستنكار الاستعمار ومقاومته

حملة الفكرة الاستقلالية القائلون بوجوب استقلال الاقطار العربية استقلالا تاما وبناء وحدة عربية لهذه الاقطار المستقلة يعملون دائما لتحقيق هذا المبدأ النبيل العالي الذي لا يستطيع ان ينكره عليهم احد وقد جاهدوا في هذا السبيل جهادا مستمرا منذ خاضوا معركة الحياة السياسية العامة ولا يزالون في جهاد لتحقيق غايتهم العليا والوصول الى غرضهم الاسمى

وقد رأى حملة الفكرة الاستقلالية في المؤتمر الاسلامي المنعقد في القدس بابا من ابواب العمل لغايتهم وذلك بان يعمد هذا المؤتمر الى الاستعمار الواقع على الاقطار الاسلامية (واكثرية هذه الاقطار عربية) فيبحثه بحثا وافيا ويعالجه معالجة كافية ويضع لمقاومته المقررات القوية المتينة التي يمكن تطبيقها عمليا. واذا فعل المؤتمر الاسلامي هذا باسم المصلحة الاسلامية العامة فالفائدة العظمى منه للبلاد العربية لا سيما وان الشعوب الاسلامية من غير العرب قانعون كل القناعة بوجوب المحافظة على البلاد العربية (لا سيما جزيرة العرب) لانهم مدينون في عقيدتهم الاسلامية السمحاء للعرب الذين نزل الاسلام على نبيهم العظيم وانتشر على ايديهم حتى وصل اقاصي الارض وقد رأى حملة الفكرة الاستقلالية ان يوفدوا من قبلهم من يذهب للقدس ويفاوض بعض اعضاء المؤتمر بشأن مقاومة الاستعمار لا سيما اخوانهم في حمل الفكرة. وقد لقي الوفد عند اكثر اعضاء المؤتمر قبولا لهذه الفكرة واستعدادا لبحثها وتأييدها في المؤتمر. وقد ابرق رئيس تحرير هذه الجريدة بالنيابة عن حملة الفكرة الاستقلالية في هذه الديار الى رياسة المؤتمر الاسلامي مقترحا على المؤتمر استنكار الاستعمار ومقاومته محذرا له من السكوت عن هذا الامر لئلا يعد رضى من المؤتمر بالاستعمار في الاقطار الاسلامية. وقد علمنا ان حملة الفكرة الاستقلالية في سائر الجهات سيؤيدون هذا الاقتراح بالابراق والكتابة الى المؤتمر والصحف. ونحن نرجو ان يحل المؤتمر الاسلامي هذا الاقتراح الخطير محله من العناية والاهتمام فنقرأ غدا بين مقررات المؤتمر قرارا باستنكار الاستعمار الواقع على الاقطار الاسلامية استنكارا شديدا ومقاومته مقاومة عنيفة مستمرة

ويرى القارىء في غير هذا المكان نص البرقية التي طيرها رئيس تحرير هذه الى رياسة المؤتمر بالنيابة عن حملة الفكرة الاستقلالية وبعث بصورتها لعدد كبير من اعضاء المؤتمر الذين يدينون بضرورة مقاومة الاستعمار

اقتراح على المؤتمر

بضرورة مقاومة الاستعمار

رياسة المؤتمر الاسلامي — القدس

سكوت المؤتمر الاسلامي عن الاستعمار الواقع على الاقطار الاسلامية يعد رضى بهذا الاستعمار. حملة الفكرة الاستقلالية يقترحون وضع قرار باستنكار هذا الاستعمار ومقاومته تحقيقا لوحدة اسلامية مستقلة

حمدي الحسيني

المؤتمر الاسلامي

الوفود القادمة اليه — اعجاب الوفود بالاستاذ الشقيري — اصحابنا يكرمونهم — المفاوضات للصلح — قرار المعارضين — ما جرى في حفلة الافتتاح

الوفود

جاءت الوفود لحضور المؤتمر من مصر وسوريا والعراق وشرق الاردن وحضر من الهند مولانا شوكت علي وبضعة رجال من العائدين من لندن وقليل عن بعض الاقطار الاسلامية النائية.

ولم تنتدب حكومة اسلامية لحضور المؤتمر غير حكومة اليمن ولم ينب احد عن الحجاز وقل من ادعى انه مندوب من قبل امة.

ومع العالم ندع لحضور حفلة الافتتاح كما دعي غيرنا من الصحف حتى المسيحية ومع ان اصحابنا لم يقرروا الاشتراك في المؤتمر فقد رأينا ان نذهب للترحيب بالوفود والسلام على اصدقائنا منهم.

ونذكر هنا من لقيناوا جتمعنا به ممن نعرف منهم استاذنا العلامة الشيخ رشيد رضا واستاذنا الشيخ عبد الوهاب النجار والسيد التفتازاني ومنهم معالي الاستاذ محمد علي باشا وعبد الحميد بك سعيد وسليمان بك فوزي صاحب جريدة الثغر والكشكول والكاتب القدير الاستاذ الهياوي رئيس تحرير الثغر والاستاذ دراز والاستاذ الصباحي والشيخ اطفيش وهؤلاء من مصر ووفد سوريا الامير سعيد الجزائري والاستاذ العبيدي مفتي الموصل ومن وفد بيروت الوجهاء الافاضل السادة عمر بك الداعوق رضا الصلح صلاح بيهم الشيخ مصطفى الغلاييني وهؤلاء من نذكر الان

اما وفود البلاد الاخرى فاننا لم يتيسر لنا الاجتماع بهم وان كان فيهم من نعرف لان من دعوهم استطاعوا ان يضربوا عليهم الاسداد وان يجعلوا عليهم الحراس فلا ينفذ اليهم الا من احبوا.

نصيحة عظيم الى فلسطين

ذهبنا في بعض المرات الي الوفود مع سماحة الاستاذ الشقيري والاستاذ منهم المحامي الشهير وتشرفنا بالاجتماع بمعالي محمد علي باشا فالقى علينا نصيحة قدمها بمقدمة تؤكدها وكان ينظر الى اعطاء الى انه يجب نقلها وهذه النصيحة ان يحرص المسلمون على الاتحاد بينهم وبين اخوانهم المسيحيين وبالعكس وقد قال ان ذلك ضروري لتوفر القوى واجتناب العطف من العالمين الاسلامي والمسيحي

فقلنا ان هذه النصيحة ستبقى متبعة ان شاء الله وشكر له سماحة الاستاذ الشقيري نجهوده المشكورة في سبيل الاسلام وفلسطين.

اعجاب الوفود بالشقيري

كنا نجتمع في بعض الاحيان ببعض الوفود ونحن نتقدم مع سماحة الاستاذ الشقيري فاكان احد منهم الا يعجب بالاستاذ الشقيري ويحرص على طول الاجتماع به وكثير من هؤلاء العظام قد ذكر للاستاذ الشقيري منزلته.

اكرام اصحابنا للوفود

ومع ان اصحابنا في القدس لم يقرر حزبهم الاشتراك في المؤتمر فانهم لم يتأخروا عن القيام بواجب الاكرام للقادمين لحضور المؤتمر وفي مقدمتهم اصحاب السعادة راغب بك النشاشيبي وفخري بك النشاشيبي والاستاذ سامح الخالدي فقد ادبوا اليهم مرارا وقد استضافوا بعضهم فالاستاذ التفتازاني ينزل في بيت الاستاذ سامح وسليمان بك فوزي والاستاذ الهياوي وغيرهما يدعون الى منزل فخري بك وسعادة راغب بك يزورهم في الفندق مرارا.

المفاوضات

عز على الوفود ان ترى فلسطين متنازعة في المؤتمر فسعى مولانا شوكت علي وعبد الحميد بك سعيد والاستاذ التفتازاني للصلح على المؤتمر وقد اجتمع هؤلاء بكبار المعارضين مرارا ونحن نحيل الناس على حكم مولانا شوكت علي وعبد الحميد بك سعيد في التهم التي الصقت بالمعارضين فليقرأوا بيانهما المنشور في غير هذا المكان.

قرار المعارضين

وقد كان قرار المعارضين الا يشتركوا في المؤتمر والا ينازعوا فيه وهم يتمنون له النجاح والتوفيق.

في حفلة الافتتاح

كان في حفلة الافتتاح التي كانت في المسجد الاقصى ما يؤسف له وهو ان بعض الرعاع عمدوا للاعتداء على الاستاذ سليمان بك فوزي لمعارضته عبد الرحمن بك عزام احد رجال الوفد المصري في خروجه الى السياسة الحزبية وقد كان لذلك اثر سيء في النفوس ونرجئ التفصيل في هذه الحادثة الى ما بعد انتهاء المؤتمر.

شرط مؤكدين انهم سيبذلون كل ما في وسعهم لتحقيق الغاية الشريفة العامة التي يرمي اليها اخوانهم مندوبو الاقطار الاسلامية ومن وراءهم من المسلمين

فحمدنا لهم هذا النبل في الاخلاق والغيرة الاسلامية في القلوب العامرة بالايمان

(ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم جنات تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم) دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

شوكت علي

خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى والبراق الشريف

عبد الحميد سعيد

رئيس جمعيات الشبان المسلمين

اوراق اليانصيب

حضرة الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم بيافا المحترم،

كلفت ان الفت نظركم الى الفصل ٩٦ من قانون دائرة البريد رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٠ المنشور في الجريدة الرسمية الصادرة ١٠ نيسان سنة ٩٣٠ وان احذركم من عواقب ارسالكم بواسطة البريد اوراق او طرود بريدية تحتوي اعلانات او بطاقات تتعلق باوراق اليانصيب.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

(التوقيع)

عن حاكم اللواء الجنوبي بالنيابة

بيان الى العالم الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

استبشرنا واستبشر جميع المسلمين خيرا حينما وجهت الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامي في بيت المقدس واخذت وفود المدعوين من الاقطار الاسلامية تستعد للقدوم الى هذه المدينة المباركة تلبية الدعوة وقياما بالواجب الاسلامي

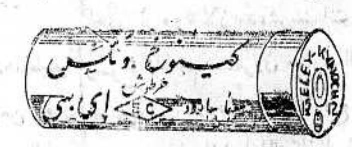
ولكن فوجئنا كما فوجيء الرأي العام في البلاد الاسلامية ان هناك خلافا بين الداعين الي المؤتمر وغيرهم من بعض زعماء المسلمين في فلسطين واهل الرأي منهم. فرأينا اداء للامانة الاسلامية وحرصا على نجاح المؤتمر ان نبادر الي توحيد الكلمة بالسعي جهد استطاعتنا لازالة هذا الخلاف المحلي فقدم احدنا عبد الحميد سعيد من القاهرة الى بيت المقدس ولم نزل بالفريقين يقرب مسافة الخلف بينهما حتى تراضيا على علاج معين قضي به المرقف ... الشديد ان الاتفاق قد تم

وقد قيل لنا ان فريق المعارضة لا يرغبون في عقد المؤتمر ويضعون العراقيل في سبيل نجاحه ولكن تبين لنا انهم يحملون في قلوبهم الاخلاص والغيرة على الاسلام وعلى نجاح المؤتمر وتحقيق غاياته الشريفة بقدر ما يحمله كل واحد منا. وكانت انباء استمرار الخلاف قد ترامت الى مصر والاقطار الاسلامية الدانية فاسرعنا بالقدوم الى بيت المقدس وواصلنا السعي بالتوفيق واقترحنا لذلك حلولا متعددة تقوم على التضحية من الجانبين فكنا نجد دائما قبولا ومعونة من فريق المعارضة ولم نزل هكذا حتى ازف الوقت فلم يبق بد من ان نتقدم اليهم راجين ان يضاعفوا تضحياتهم الشريفة فاستقر رأيهم خدمة لمصلحة المسلمين وحرصا على نجاح المؤتمر ... وا رجاءنا بالا تهدو لا

I.C.I.

استعملوا اخرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما











تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا جميع لوازم الصيد

بارود لا دخان له، بارود اسود، خردق، كبسون، زيوت لتنظيف البواريد، وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية الاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

حيفا — طريق الناصرة — صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٤١٧ التلغراف: البرقيات «ايكيكس»

جلسات المؤتمر الاسلامي

افتتح المؤتمر جلسته الاولى الساعة العاشرة صباح الاثنين فانتخب مكتبا موقتا برئاسة كاظم باشا الحسيني لانه اكبر الاعضاء سنا وبعد تلاوة الاسماء وتعارف الاعضاء انتخب مكتب المؤتمر الدائم برياسة الحاج امين الحسيني ثم اخذ المؤتمر يبحث مواضيع: القانون الاساسي، الاماكن المقدسه، الدعاية والارشاد، الثقافة، الجامعة الاسلامية، السكة الحجازية، الاقتراحات، التنظيم والمالية

وفي اليوم الثاني افتتح المؤتمر جلسته الثالثة صباح الثلاثاء وبعد تلاوة المحضر والبرقيات واسماء الاعضاء انتخب اعضاء لجان المؤتمر ثم انتخب لكل لجنة مكتب.

وفي الجلسة الرابعة اعلنت نتيجة تأليف مكاتب لجان المؤتمر. فكان رئيس مكتب لجنة القانون الاساسي شوكت علي ومعه ثلاثة اعضاء ورئيس مكتب لجنة الخط الحجازي الامير سعيد الجزائري ومعه ثلاثة اعضاء، ورئيس مكتب لجنة الاماكن المقدسة محمد الحسين آل كاشف الغطاء ومعه ثلاثة اعضاء ورئيس مكتب الدعوة والارشاد السيد رشيد رضا. ورئيس مكتب لجنة المالية عمر بك الداعوق. ثم طرحت مسألة السكة الحجازية. وبعد الاخذ والرد تقرر اقتراح لجنة الخط الحجازي على ان الرئيس يبلغ هذا القرار الى المراجع الايجابية وهذا هو القرار:

١ـ بعد البحث والتدقيق ودرس صور القوانين والوثائق تحقق المؤتمر ان الخط الحجازي وفروعه انشيء باموال المسلمين تسهيلا لاداء فريضة الحج الشريف وانه باموال المنقولة وغير المنقولة وقف صحيح اسلامي

٢ـ يخول المؤتمر اللجنة التنفيذية حق المراجعات واتخاذ التدابير الفعالة لاسترداد اقسامه المغصوبة وتوحيد اجزائه وتشغيله من قبل هيئة اسلاميه تنظم ادارة تتولاه للغاية التي انشيء لاجلها

وعلى هذا انفضت الجلسه

دعوى الخليل

على المجلس

كان يوم الاثنين الماضي نظر محكمة العدل العليا في دعوى اهل الخليل على المجلس

وقد حضر عن المدعين الاساتذة سماحة الاستاذ الشقيري وايكاريوس بك وعمر الصالح وجورج صلاح

وعن المجلس فضيلة الاستاذ الشيخ راغب الدجاني وفخري بك الحسيني ولم يحضر عوني بك عبد الهادي

ولم يحضر وكيلا المجلس ما كلفتهما المحكمة باحضاره واخذ فخري بك يدافع عما ظهر منه انه لم يكن قد هاقرار المحكمة سابقا

وقد اجتازت المحكمة مسألة صحة الخصومة فطلبت الى وكلاء المجلس ان يبرزوا المستندات والحجج التي تسوغ تصرفهم في الاوقاف

وقد طلب فخري بك المهلة لذلك خمسة اسابيع فاستكثرت المحكمة وقال رئيس المحكمة. انكم تتصرفون في هذه الاوقاف مدة طويلة فلا بد ان يكون تصرفكم على اساس حاضر

وسأل وكلاء المدعين هل يكفي لاجابتهم على مستندات المجلس اربعة عشر يوما فقالوا نعم فتأجلت الى ما بعد الاربعة عشر يوما

وقال سماحة الاستاذ الشقيري ان موكليه فقراء «مهربين» وانه يأبى من عكا لحضور الدعوى فلذلك يطلب الزام المدعى عليهم بدفع نفقة لذلك

المحكمة ــ لموكلك ثلاثة محامين غيرك فيمكن الاعتماد عليهم

الاستاذ الشقيري ــ ان هؤلاء غير مختصين بالتشريع الاسلامي

حقوقيين ــ ضاحكا ــ اذن استأذن من اولئك المحامين

الاستاذ ــ ان موكلي غير موكليهم

وكان ضحك لهذه المداعبة من المحكمة والنظارة

معرض الفنون والصنائع الفلسطيني

افتتح فخامة المندوب السامي معرض الفنون والصنائع الفلسطيني في سنته الخامسة بالقلعة في القدس يوم الاثنين في ٧ كانون الاول

نشاط شرطي

جاءنا من مراسلنا في قلقيلية ان اللصوص سطوا على منزل الاستاذ مصطفى الطاهر احد معلمي المدرسة الاميرية ولاذوا بالفرار دون ان تعرف هويتهم وقد استغلق الامر لولا همة رئيس نقطة قلقيليه الاونباشي السيد العلي ونشاط سليمان افندي عودة كاتب النقطة اللذين اكتشفا الجريمة والقيا القبض على المجرمين. فبارك الله في هذين الشرطيين النشيطين واننا نأمل في مديرية الامن العام ان تقدر نشاط رجالها وما يبذلون من مجهودات

سفالة !!

وجاءنا من مراسلنا في قلقيليه ايضا ان بعض من لا اخلاق لهم يستغلون المنشورات الشيوعية من المستعمرات اليهودية بواسطة باعة الخضار ليرموها في شوارع قلقيليه جانبا الشبهة البوليس نحو شاب من شباب قلقيليه هو ابعد الناس عن الشيوعية وان الدافع لهذا هو الاحقاد التي تتغلغل في صدر من يحاول هذه المحاولة. ونحن ننصح لهؤلاء ان يكفوا عن هذه الوسائل لانها احط سلاح يلجأ اليها المرء في محاربة خصمه واملنا ان لا نسمع بمثل هذا بعد الان

اطفال قلقيلية يتبرعون

لاطفال الصحراء

يقول مراسلنا القلقيلي ان اقبال اطفال قلقيليه على التبرع لاخوانهم اطفال الصحراء عظيم جدا فبارك الله فيهم

تبرعات قلقيليه

لاطفال مجاهدي الصحراء

مليات	
١٠٠	حسين الشيخ عبدالله
« «	يوسف نوفل
« «	احمد داود الشنطي
« «	على الحاج حمد
« «	قاعل خير
« «	محمد نمر السبع
« «	عزت الناصر
« «	امين سليمان
٥٠	يوسف حسين مصطفى
٥٠	جابر على
٩٠٠	المجموع

(يتبع)

استنكار

طلاب العرب بمصر

على مفتريات مراسل الاحرار اليافي

نحن طلاب العرب بمصر نحتج اشد الاحتجاج على ذلك المراسل الذى يلصق بزعماء العرب والمجاهدين في سبيل وحدتهم تهما باطلة تنفر منها الانسانية

اما انتم ايها العاملون فسيروا في طريقكم القويم فان الله ناصركم والحق مشايعكم والشباب في سائر الاقاليم العربية يعتنق مبادئكم. ويعلم ان هذه التهم استعمارية صوبت اليكم عن قوس خادم الاستعمار

سعد الدين الخطيب. محمد خلوصي بسيسو. عمر القيمري. عبد الله الجراحي. عبد الفتاح محمود الطوباسي. عبد الرحيم عابد. عبد الفتاح بدير. محمود خليل جوهري. يحيى شاهين. محمود محمد عبد القادر صيام. محمد عبده طافش. محمود عبده طافش. محمد عبد القادر حسين اللباوى

وجميعهم من علماء الازهر الشريف

عبدالله رضوان. عبد الدايم ابو العطا. عزت عواد العراقى. على سعد. على حسن القاقيلى. على مصطفى صبري. على شرف الدين. على طريح. محمد سعيد العراقى. على عمر المكاوي. محمد ابراهيم جبر. نجيب الزواتي. عبد الرحيم محمد خضر. رجحى كمال. محمد حسين المرايانى العراقى. ولي الدين اسعد. عبد الرحمن البطل

وجميعهم بدار العلوم العليا

محمد تقى الدين النبهاني وعمر شاهين الدسوقي طلاب دبلوم بدار العلوم

محمد سلطان بكلية الشريعة

ابراهيم صقر احد حاملي دبلوم دار العلوم

رؤساء العشائر يستنكرون

نحن رؤساء العشائر بخانيونس بالاصالة عنا وبالنيابة عن عشائرنا نستنكر تهجم مراسل الاحرار اليافي على الاستاذ الاستقلالي الحرحمدي افندي الحسيني والصاق الشيوعيه به ونطلب من اصحاب جريدة الاحرار الا يتسرعوا بنشر الاقوال الكاذبة وفي هذا بلاغ.

راغب شراب. يحيى سالم شراب. عثمان عبدالله عبد الرحمن الفرا. اعباده منصور. راغب فارس.

شباب الرملة

يستنكرون مزاعم مراسل الاحرار

يؤلمنا ان يعيش في جو فلسطين فتى جعل نفسه مطية من مطايا المستعمرين ويغضبنا ايضا ان نرى هذه المطية الاستعمارية تكيد لخيرة شبابنا وتختلق عليهم الاكاذيب والاباطيل

ويؤسفنا جدا ان تفتح جريدة الاحرار صدرها لسموم هذا الداعيه الاستعماري مراسلها اليافى

لذا نأمل ان توقف جريدة الاحرار تلك المطية عن الهذيان وتشد لجامها

هنيئا المستعمرين بعطاياهم

باسم الشباب الرملي

محمد على النصين

(الصراط) نقفل هذا الباب شاكرين الاخوان الذين هزتهم اباطيل مراسل الاحرار فاندفعوا يستنكرونها ويحوا طفهم الكريمة. ونرجو اخواننا الذين لم ننشر استنكارهم لهذه الاباطيل معذرة

مساعدة اطفال الصحراء

في يافا

بلغ مجموع القائمة الاولى ١٥ جنيها و١٥٠ ملا والقائمة الثانية ١٢ جنيه و٦٠٠ مل والثالثة ٩ جنيهات و٢٥٠ ملا والرابعة ٨ جنيهات و١٥٠ ملا فالمجموع ٤٥ جنيها و١٥٠ ملا وقد ارسل بهذا المبلغ بعض المأكولات والملبوسات بواسطة السيدين عادل العظمة وشفيق القاضي في عمان فجزا الله المحسنين خيرا.

***

اقتراحات على المؤتمر

ضد الاستعمار

حمل لنا البريد طائفة من الاقتراحات يوجهها اصحابها الي المؤتمر الاسلامي ضمنها اقتراحات طيبة جدا مثل احتجاج المؤتمر على فظائع الاستعمار الفاشستي في طرابلس الغرب والارهاب الافرنسي في المغرب والاضطهاد الانكليزي في فلسطين والهند. وما الي هذا من الاقتراحات القيمة لهذا فنحن نلفت نظر المقترحين ان يبرقوا بهذه الاقتراحات الى المؤتمر نفسه ويسجلوا عليه اقتراحاتهم مختصرة في الصحف. لان الاقتراح على المؤتمر بكتابة المقالات الطوال لا يفيد الان

قائمقام غزه

يعطى باليمين ويأخذ بالشمال

علمنا ان السيد عبد الرزاق قليبو قائمقام غزه يعطي الفلاحين قروضا زراعية في المجدل والقرى التابعة لها ولا يكاد الفلاح يقبض المبلغ حتى يستلمه محصل الاموال الاميرية فيتقاضاه ما عليه من الاموال. فاستغربنا هذه المعاملة من القائمقام لانها تناقض الغرض من اقراض الفلاح اموالا يستعين بها على استثمار ارضه. وكان الحق ان يترك الفلاح ما في يديه من المال القليل ليستثمر ارضه ومتي اثمرت يستطيع القائمقام ان يجبي منه مال الحكومة

ضريبة الاملاك

في المدن

بموجب قانون ضريبة الاملاك في المدن سنة ١٩٢٨ـ١٩٢٩م

(١) نعلن للعموم انه سيباشر في مراجعه تخمين الاملاك لسنة ١٩٣٢ بموجب المادة ١٨ من القانون المذكور في يافا (بما فيها تل ابيب وساورونا) في ١ كانون الثاني سنة ٣٢.

(٢) تقدم طلبات المراجعة على النموذج رقم ١٩ الذي يمكن الحصول عليه من دائرة مالية يافا. تقدم هذه الطلبات لغاية ٣١ كانون الاول سنة ٩٣١ ولا ينظر في اي طلب يقدم بعد هذا التاريخ

(٣) تتبع نفس طريقة التخمين للمراجعة.

(٤) ميد لجنة المراجعة التخمين من جديد في الاحوال الاتية.

(أ) اذا كان البناء قد تم بناؤه بعد نشر جدول التخمين لسنة ١٩٣١ ولم يكن مسجلا فيه من قبل

(ب) عندما يستدعى صاحب الملك ان ملكه قد هدم اوطرأ عليه خراب او ان الآجار السنوى الصافي قد نقص لا اقل من ٢٠ في المائة منذ التخمين السابق.

(ج) عندما تدعى دائرة المالية ان الاجار السنوي الصافي للملك قد زاد لا اقل من ٢٩ في المائة منذ التخمين السابق.

(د) اذا جرى فراز وتقسيم الملك المدون في جدل التخمين.

نائب حاكم المقاطعة الجنوبية

طمعا...

يقول وكيل وزارة المستعمرات الانكليزية في جواب له حول المؤتمر الاسلامي ان المفتي الذى دعا الى عقد المؤتمر الاسلامى العام يعرف ما عليه من تبعة وانه حريص على السير بالمؤتمر في طريق لا تسبب التباسا او مضايقة للحكومة البريطانية

شبان العرب يؤيدون

اقتراح استنكار الاستعمار ومقاومته

جاءنا من عمان البرقية التالية:

اويد طلب الاستاذ حمدي افندي الحسيني قائد حملة الفكرة الاستقلالية للمؤتمر الاسلامي باستنكار الاستعمار ومقاومته تحقيقا للوحدة الاسلامية الكبرى المستقلة.

الدكتور قاسم ملحس

يعطفون على القضية الهندية

ويحتجون على شوكت علي

علمنا ان شبان العرب في مصر وسوريا وفلسطين مستاؤن جدا من تهجم شوكت علي على غاندى والقضية الهندية ودعايته الخطيرة للانكليز ضد قومه وابناء جلدته. وقد ابرق كثير منهم لشوكت على يحتجا عليه تصريحاته التي يظهر بها بمظهر الداعية الانكليزي الصريح.

من حسنات الاستعمار

في تقرير للحكومه البريطانية عن تجارة المسكرات في الامبراطورية ان شرب المسكرات زاد في فلسطين وان اهلها المسلمون اصبحوا يشربونها علنا.

تكذيب

نحن مختاري قصبة خانيونس واعضاء بلديتها قد اطلعنا على ما نشر بجريدة فلسطين الغراء عدد ٢١٩ـ ١٨٨٦ تاريخ ٦ـ١٢ـ٣١ فوجدنا فيه ان رئيس بلديتنا واعضائها ومختارى البلدة يؤيدون المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد في القدس ٢٧ رجب ١٣٥٠ وبما اننا لا اطلاع لنا على ذلك ولا نعلم المرسل بالتأكيد فلذلك نكذب ذلك تكذيبا باتا والسلام

الحاج منصور عيد عضو البلدية مصطفى محمود شراب عضو البلدية حمد ابراهيم الاسطل مختار اول وعضو البلدية مصطفى حسن الفرا مختار ثاني خانيونس.

الحكومة المصرية

تطلب التحقيق

علمنا ان الحكومة المصرية كلفت السلطة في فلسطين باجراء تحقيق في موضوع الاعتداء على الاستاذ سليمان فوزى حين رده على الاستاذ عبد الرحمن عزام في المسجد الاقصى لمعرفة ما اذا كان الاستاذ عزام قد تعرض لجلالة ملك مصر في كلامه

دهاء انكليزي

اراد الاستعمار الانكليزي ان يخفي علاقته ببعض زعماء المؤتمر الاسلامي وتسييره لهم على قاعدة مصلحة فاغتنم فرصة ذكر لجنة المؤتمر التحضيرية لاسماء بعض الموظفين ليكونوا اعضاء المؤتمر فاوعز للسلطة في فلسطين ان تمنع هؤلاء الموظفين عن حضور المؤتمر ليقال ان المؤتمر ضد السلطة الاستعمارية ولهذا تمنع موظفيها عن دخوله

الرسم الجمركي

قد تقدمت مراجعات الى الحكومة لالغاء الرسم الجمركى المستوفى الان عن القمح والدقيق او تخفيضه ولرفع الرقابة الموضوعة على ما يستورد من القمح والدقيق الاجنبي عن طريق اصدار الرخص للمستوردين المقررة بالامر المؤرخ في ٢٢ تموز ـ ٣٠ والمنشور في العدد الممتاز من الجريدة الرسميه الصادر بنفس التاريخ

وقد احالت الحكومة هذه المراجعات الى اللجنة الدائمه للتجارة والصناعة وبالاستناد الى مشورة هذه اللجنة قررت الحكومة عدم اجراء تعديل في تعريفة الرسم الجمركي الحالية او رفع الرقابة على الوارد من هذين الصنفين لعدم وجود اسباب كافية تدعو لذلك (بلاغ رسمي رقم ٩٧)

صراط المستقيم 10 ديسمبر 1931

رسالة مصر

(لمراسلنا الخاص)

الخصم الحقيقي للفلسطينيين

اذا قال الاستاذ الكبير حمدي افندي الحسيني واخوانه الاستقلاليون ان عدو الامة العربية في فلسطين الالدود هي الحكومة المستعمرة وان اليهود يستمدون منها دون سواها القوة في النضال والسرعة في النمو والعمل على تقويض دعائم الوطن العزيز. صرخ اذناب المستعمرين بان هذا خروج عن جادة الصواب وطريق في الجهاد موصل الى الخيبة والدمار ولاجل ان يقف الشعب على الحقيقة ويبدو النور ساطعا رأيت ان اقتطف الكلمات الاتية من مقال ضاف كتبه الاستاذ عبد القادر حمزه منذ ايام حول المؤتمر الاسلامي والقضية الفلسطينية قال (ان الحكومة البريطانية التي تعهدت في وعد بلفور بان تجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود والتي تعمل في الواقع لخلق هذا الوطن القومي وما نظن مسلمي فلسطين يجهلون ان هذه الحكومة هي خصمهم الحقيقي لانها هي التي تنفخ في روح الصيونية وهي التي تفتح امامها ابواب المهاجرة الى فلسطين وتمهد لهم الطريق لاستعمارها ومزاحمة العرب فيها) اترى هل يصح بعد اليوم تلك الاصوات الاستعمارية المنكرة؟ وهل يفهم من رزق شيئا من اصالة الرأي وحصافة الفكر وطهارة القلب ان العقائد السياسية والدينية والاجتماعية التي يعتنقها الاستاذ حمدي اعاهي العقائد التي لا يتطرق اليها الباطل.

حول مؤتمر شبان المدارس العالية

ذكرنا في رسالة سابقة ان شبان الجامعة المصرية قد فكروا في توثيق عرى الاخاء بين الشعوب الشرقية بيد انهم اصطدموا بدعاة الوحدة العربية اصطداما كان من نتائجه اتفاقهم على استشارة مفكري الشرق العربي ولكن قدوم الشاعر الهندي الكبير اقبال اكسب دعاة الرابطة الشرقية قوة وصلابة وتعصبا لوجهة نظرهم حيث اذاع الشاعر العظيم عن طريق الصحافة حديثا يرمي الى وجوب تعاون الشرقيين وبث روح واحدة وآمال في الحياة مشتركة حتى يستطيعوا مقاومة الغربيين الذين لم يتركوا حرمة لنا الا وانتهكوها ولا امرا من امورنا الا وشاركونا فيه بدعوى المساعدة والصداقة طورا وخدمة الانسانية طورا آخر ويعلم الله انهم عصبة سوء تجمعت كلها على سحق الشرقيين وعزيمتهم ارواحه وجاه الاقوام لهم قائمة بعد ذلك.

ابتدأ الاجتماع الثالث في الساعة الرابعة من مساء الجمعة الواقع في ٤ الجاري فتكلم سكرتير اللجنة التحضيرية عن اجتماعه مع الوفد الهندي وكيف كان عمدة المتاعب على كل ما من شأنه ايقاظ الشرق من غطيطه والاخذ بيده من الهوة التي تردي فيها منذ عصور وطويلة حتى الى مكان فسيح يليق بماضيه الجليل من عظمة في العلم والحضارة وحياة حافلة بالحرية ثم ارتفع صوت آخر من مناصري الرابطة الشرقية وخلاصته ان الذين يلبون نداء الشباب في الحقيقة من العرب ولكن ربما انضم آخرون من الهند وجاوه والافغانستان وتركستان رغبة في تحقيق آمال العرب، وحبا في عدم حرمان غيرهم من الشعوب بجب منذ وضع برنامج المؤتمر والخطط التي سيسير عليها مراعاة الامور التي تريدها الاقطار العربية اتصالا في توحيد الامال والغايات حتى تصل في القريب العاجل الى وحدتها او شبهها وكل هذا لا يحول بيننا وبين الترحيب باخواننا الشرقيين الذين اعلنوا عن رغبتهم الاكيدة في مساعدتنا ووضع ايديهم بايدينا...

اما دعاة الوحدة العربية فقد تمسكوا هم الاخرون برأيهم لانهم يعلمون ان كثيرا من هؤلاء الشرقيين الذين هم من غير العرب لا ثقافة لهم ولا لغة يعنون بها الا الثقافة العربية واللغة العربية ... [illegible]

وديتهم الحنيف فهم يرون ان هؤلاء الشبان الذين وفدوا الى مصر لم يأتوا الا لدرس الثقافة العربية فليس من الحق في شيء ان نسمي باسم هو بعيد كل البعد عن اكبر المظاهر المتجلية فيه على اننا حينما نتحدث عن مؤتمر عربي يضم بين جنباته كل شبان العرب لا نريد به سوى مؤتمر قومي ثقافي خاص بالعرب كمؤتمر طلبة اليابان مثلا فكما ان شبان اليابان يرون في مؤتمرهم انه يمثل وحدتهم الاجتماعية وامانيهم القومية ويسعى لايجاد روح التعاون بينهم وتقوية اواصر الالفة فكذلك نحن شبان العرب نفكر في ايجاد هذا المؤتمر نفسه اذ نحن احق به واحرى. وما هو اختلاف في اقاليمنا وتباينا في وجهة نظرنا وتشعبنا الى دول واقاليم متمزقة يدعونا الى التفكير بجد ونشاط في مثل هذا المؤتمر فحياة شبان العرب هي المستهدفة للخطر غدا ان لم يجتمعوا اليوم. وبعد ان اعرب كل عن رأيه اقترح احد الاعضاء بان يعدل عن الاستشارة التي قررت في الجلسة الثانية ثم البت في المسألة نهائيا حسما للمناقشات الحادة فقبل اقتراحه باكثرية ضئيلة وبعد ان اخذت الاصوات ورجحت كفة دعاة الرابطة الشرقية مع ملاحظة ضرورة تحقيق ما اشار اليه الذي تكلم بعد السكرتير مباشرة بصوتين او ثلاثة انسحب بعض دعاة الوحدة العربية انسحابا تاما..

مولانا شوكت على وزعيم الهند الاكبر

يعزو مولانا شوكت على فشل الطاولة المستديرة الى تعصب غاندي وامعانه في ايلام شعور الاقليات وبيري الحكومة الانكليزية ويحمدوقفها ازاء قضية الهند العامة ويضرع الى الله ان يديمها للاقليات موئلا ومفزعا اذا اغبر الافق وادلهمت الحوادث. هذا خلاصة ما افضى به مولانا شوكت على لمراسل الاهرام عقب وصوله القاهرة وقد اثار هذا التصريح الخطير والحديث المؤلم ثائرة كثيرين من الكتاب الافذاذ وفي طليعتهم الاستاذ دياب صاحب الجهاد والاستاذ احمد محمد الصاوي المحرر بجريدة الاهرام فحملوا على الزعيم المسلم حملة شديدة واشبعوه طعنا وتجريحا واشاروا الى ان هذه النغمة الاستعمارية كانوا يسمعونها عن المرحوم سعد زغلول باشا ولكن سعد العظيم اجاب حينما سأله مراسلوا الصحف الفرنسية عن فشل المفاوضات بان الحكومة البريطانية هي وحدها العامل الذي ادى الى حبوطها. فليس غاندي كما زعم مولانا شوكت على من انه الذي تسبب بهذه النتيجة الحالكة للهند ولكنها السياسة الانكليزية. ومن الناس من يذهب الى ان هذه الحملة مدبرة ويرجع سببها الى عدم زيارته لدولة النحاس باشا. على اني اجتمعت بكثيرين من طلبة الهنود فكانوا يتألمون من هذه الحملة الشعواء من بعض الكتاب ويرون ان هؤلاء حينما يحملون على مولانا شوكت على بما يحملون انهم متأثرون ببيئتهم والاحوال المحيطة بهم ولو انهم علموا تعصب (الهنادك) لمقتداهم وان جلهم لا يزالون بعيدين كل البعد عن الرقيهم يثورون على غاندي فيهم ويتربصون بهم الدوائر وهل كل اولئك الهنادك ينظرون الى الاقليات كغاندي ورفاقه حتى يلقى الزعيم المسلم بالاقلية الاسلامية بين براثنهم واشراكهم

ولكن مهما كان الامر فان غاندي الذي عرف بصدق وطنيته وحبه لبلاده حبا جما والذي قال ولا يزال يقول (لوحكمني الاقليه دون الانكليز لكنت راضيا مغتبطا) لا يحسن ان يشاع عنه ما اشاعه مولانا شوكت على

ينسفون الكنائس

نسف البلاشفة كنيسة عظيمة في موسكو ناها الروس تخليدا لذكرى اندحار نابليون وقد كانت ملايون ونصف جنيه . ويريد البلاشفة ان [illegible]

اهمية حيفا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بلاد الانكليز والهند مباشرة ثم بالمراكز الشرقية البعيدة وتماثل بذلك طريق قناة السويس. وعندما يتم بناء الخط الحديدي تقطع هذه المسافة من حيفا الى بغداد فالبصره وكراتشي (هند) بنصف الزمن

وفوق مناعة حيفا الحربية واهميتها في المواصلات فانها ستلعب دورا هاما في الاقتصاد والتجارة البريطانية. ومن النقاط المهمة التي تهم التاجر البريطاني هي سرعة الشحن وسهولة الوصول. ولهذا فان الفوائد التي تنتج عن هذا الميناء الجديد ذات المرفأ الكبير لا تقدر وقدعرف ذلك تجار البرتقال الوطنيون وهم الان يتسابقون لتصدير بضائعهم عن طريق حيفا القليلة الخطر بدلا من ارساله عن طريق يافا التي تكثر في مينائها العواصف والصخور والتي يلقب باسمها برتقال فلسطين المشهور وقد برهنت على انها لا تصلح للشحن ايام الشتاء (د)

لتمكين قدم الاستعمار

بيان عن تقدم الاعمال في مرفأ حيفا

قد تقدمت الاشغال بسرعة في بناء مرفأ حيفا منذ نشر البلاغ الرسمي رقم ١٤ ذلك ان السد الرئيسي قد قارب الوصول من المكان الذي ينتهي عنده ولكنه بقي مجال كبير للعمل لاجراء ما يحتاج اليه السد من الاتقان والعمل في اثناء ارجاع الونش الى الوراء.

قد اشار البلاغ الرسمي الاخير الى الاشغال التمهيدية التي اجريت فيما يتعلق ببنيان سور البحر الرئيسي اما الان فقد تمت هذه الاشغال واحيلت بالمناقصة اشغال حفر خندق لاسس هذا السور.

وقد تم حفر هذا الخندق في شهري حزيران وتموز وبدأ الغواصون في بناء السور اعتبارا من ١١ تموز ويشتغل الان في بناء هذا السور ثمانية من الغواصين وقد تقدمت الاشغال تقدما سريعا اذ قد تم القاء ٣٧٠٠ قطعة من الباطون في الاماكن اللازمة وهذه القطع تصنع بالقرب من البنك الالماني القديم وتزن الواحدة منها نحو ٧ اطنان وتلاقيم وتنقل في كل من طرفي السور خصيصا لاجل القاء قطع الباطون هذه في اسس السور.

وبالنظر لان الهمة كانت مبذولة لاتمام السد الكبير لم تجر اية اشغال في اللسان الصغير مدة من الزمن والمأمول ان يشرع في اتمام هذا اللسان في كانون الاول.

وقد شرع في جرف وتوسيع الميناء وهذا يستلزم جرف مليون متر مكعب وثلاثة ارباع مليون متر مكعب من الرمال وغيرها وتستعمل هذه المواد لاجل تسوية الارض التي جرى طمرها من البحر وجعلها حسب المستوى اللازم وتقوم باشغال الجرف هذه شركة (تلبوري لمصر لميتد) وهي شركة تشتغل بمثل هذه الامور وتشترط المقاولة التي عقدت مع هذه الشركة ان تنتهي الاشغال حوالي شهر شباط سنة ١٩٣٣.

لا تزال المحاجر بالقرب من عتليت تخرج مقادير كبيرة من الحجارة وقد كانت الاشغال على اشدها في هذه الاشهر الاخيرة فاستعيض بذلك عما حصل من التأخير في الشتاء الماضي بسبب الزوابع وردائة الطقس.

مطبعة الصراط المستقيم [illegible]